

تفسير القرطبي {سورة فاطر} {4} {966} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور وما يستوي الاحياء على الاموات ان الله يسمع من يشاء وما في القبور ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا - 00:00:00

فيها الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم رسلاهم بالبيانات وبالزبير كتاب المنير الذين كفروا الذين كفروا فكيف كان نكيد فاخرجنا به تمرات الوانه ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلفون - 00:01:33

والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور الذين يتلون كتاب الله ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وان مما رزقناهم سرا وعلا - 00:03:12

ليوفي ليوفهم اجورهم ويزيدهم من فضل ويزيدهم من فضل انه غفور انه غفور شكور الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس - 00:04:31

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين الفرق بين الشريحتين - 00:05:29

وما يستوي الاعمى اعمى البصر واعمى البصير والبصير المبصر ببصره وبصيرته فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى قلوب انسان يراه بقلبه لذلك اذا فقد الانسان العقل تراه يضرب في كل شيء - 00:05:53

الذى يبصر حقيقة هو القلب اذا هنا اتى باربع صفات مقابل اربعة صفات بين ان الكافر والمسلم لا يستويان وان الكفر والایمان لا يستويان ان الكافر اسم فاعل والمسلم لا يستويان - 00:06:27

والكفر مصدر والاسلام لا يستويان ثم دلل على ذلك ايقظ العقول لتنتبه هذا الكتاب جاء ليخاطب الشريحة التي لها مروءة ولها عقل ولها احساس ولها فهم هي التي تستوعب هذه الاماليب الرفيعة - 00:06:53

وستفيد منها فتعز نفسها وامتها وتترك لها بصمات في هذه الدنيا قبل ان تنتقل منها اما الذي لم يعطيه الله آية يعطيه الله همة ولا مروءة لا ينظر ولا يتأمل - 00:07:28

ودائما همه شهوته لذلك تجد الانسان الذي ما عنده همة يهتم بشهوته تجد الانسان الذي عنده همة يعني ينهى نفسه عن هواها لانه مشغول عن الهواء بمعالي الامور ولا يأخذ منها الا ما به - 00:07:50

تستمر له الحياة يا خوي من شهوته ما يتقوى بها على العبادة. ما يتقوى به على الانتاج اما يكون الانسان الشهوة لاجل الشهوة نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم - 00:08:18

ورد لك لازم وتشغل فيما سوف تكره غمه كذلك في الدنيا تعيش البهائم لذلك اهل المروءات هم الذين اذا سمعوا هذا الكلام يستوعبونه ويستفيدون منه لا تصلح لهم دنياهم وآخرهم - 00:08:36

وما يستوي الاعمى والبصير الاعماق لحمه ما يقدر يمشي الا بقائد البصير يبصر بحفرة يراها. جدار يراها. نار يراها ولا الظلمات والنور ولا الظلمات ولا النور ولذلك هذه اللام مشكلة هل هي زائدة - 00:09:01

او غير زائدة اقوال للمعربين فيها ولا الظلمات جمع ظلمة الكفر وظلمة الشبه وظلمة الشهوة وظلمة الشبهة وظلمة محبة الدنيا

كلها ظلم فوق بعض ولا النور نور الايمان ونور الطاعة ونور القرآن ونور اعمال الخير - 00:09:25

لا يستوي هذا وهذا اذا ما دام لا يستويان ما لا نعمل سيأتي ظلمات جمع ظلمة ولذلك جمعها طرق الضلال كثيرة الشهوة تودي لوحده في داهية الشبهة تودي واحد في داهية - 00:09:57

المحبة تودي واحد في داهية طرق الضلال كثيرة لذلك الجماعة قالوا الظلمات ولا تتبعوا السبل اما النور طريق واحدة ونهج السبيل واضح لمن اهتدى ولكنها الاهواء ولا النور الظلمة ما تستوي مع النور اذا كنت في الظلام - 00:10:18

يمكن يطلع عليك ثعبان او اسد يمكن ترور تنزل في حفرة تهلك النور كل شيء تراه ولا الظل ولا الحروب المعروف هو الذي يحجبك عن الشمس وعن الحرارة والحرور هو - 00:10:52

السموم او الحر وهل الحرور يكون في النهار او في الليل والسموم لا يكون الا في الليل او العكس. اقوال للعلماء والنتيجة ان الاستقامه لا تستوي مع الانحراف وان اهل المروءة - 00:11:14

لا يستوون مع اهل الدناءات وان اصحاب الهمم العالية التي يتبعون لاجله الجنة ولاجل الرفعة كاصحاب الهمم الدينية الذي الواحد منهم اهم شيء عنده راحته يبقى مستريح ويبقى له ما له - 00:11:33

لا يتعب ولا يفقد قرش هذا يراه السعادة ما يمكن الفضائل لا تناول الله بالتعب سواء كانت فضائل دنيوية او اخروية ولذلك هي ثمار الشجر يسمى علو الهمة الفضائل ثمار شجر يسمى علو الهمة - 00:11:56

الشجرة علو الهمة هي التي تنتج الفضائل بدون ما تعلو همة الانسان لا يمكن ينال الفضائل اذا كان في نعاس وتذكر قد الله لمن يتتجافي عن جنبه يصلى يطرد النوم ويقوم يصلى تتجافي جنوبهم - 00:12:23

عن المضاجع يدعون ربهم خوفا واتضح يتذكر عنده مال يحبون ولكن يرى فقير يرى محتاج يذكر قول الله تعالى وما رزقناهم فيبذل ما في شي بلاش لولا المشقة ساد الناس كلهم - 00:12:48

الجود ما لا يفعل يفقر والاقدام والسؤدد منحصر في النفس والمال ما في طريق ثلاثة للسؤدد ابدا مالك تبني به المساجد تمنح بي ابناء المسلمين الاذكياء الفقراء تصبح بذات البين - 00:13:14

يعالج به المرضى ينفق على الرميات استر به نفسك ومن حولك وجيرانك نفسك تبني القنادر تعمل مشاريع للمسلمين جزء من مالك للابداع من يكتشف جد وجديد انه من هذا المال جزء - 00:13:35

من يسهل مادة النحو الرياضيات على الطلاب له جزء من يتخصص في اصلاح ذات البين له جزء اذا هذه الحياة مبنية على البيع على المبادع والذى لا يبذل لا يربح - 00:14:05

لازم نعرف ان الله قال اوفوا بعهدي وقال ان الله اشتري ما الذي يريد الربح يبذل والذى يريد الخسارة ما يستوي الاعمى والبصير ابدا ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. وما يستوي الاحياء - 00:14:31

وللاموات. اربعة في اربعة الاعماق والاحياء والاموات والظلمات والنور والظل والحرور اربعة يعني اثنتان للمتقين واثنتان للمجرمين. واثنتان للنار واثنتان للجنة مقابل ولذلك ليتضح عند العقل خطورة هذا الامر وانه بين له ليستفيد - 00:14:57

يبادر ويستعجل ويبدأ العمل الجاد حتى ينجو بنفسه وينتشلا من العالم ما يستطيع ان ينتشلي باسلوبه وبعلمه وبتخطيطه وببرامجه وما يستوي الاحياء ولا الاموات الحي المؤمن الكافر ميت لان الحي اذا ذكرته - 00:15:30

وقل عن المعاصي وجد في الطاعة واذا نبهت تنبه الكافر اذا ذكرته لا عيادة بالله قلب كالميته ما يسمع لا يخاف لا يتعظ لذلك عيادة بالله من كتب الله عليه الشقاوة - 00:16:01

لا يمكن ان يهتدي ان الله يسمع من يشاء اسمعه بان يهبي قلبه الايمان ولقبول الحق كما قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام الصدر وسبع. فتدخل فيه المعلومة - 00:16:24

بعدين يشربها القلب بعدين يبدأ يخاف ويطمع من عذاب الله ويطمع في جنته فيبدأ يتوق للخير يغض بصره يكف لسانه ينشط في العبادة يترقى ومن يريد ان يضله اجعل صدره ضيقا حرجا حرجا - 00:16:52

الحرجة هي الشجرة التي تكون في الغابة تلتف عليها الاشجار لا يمكن ان تصلها الدابة لترعاها بصعوبة مكانتها ثم عبر عن الضيق بالحرج لأن العرب يعرفون الحرج فإذا عبر لهم يفهمونها جيدا. والقرآن بلسان - 00:17:17

عربي مبين ان الله يسمع من يشاء يهدي من يشاء هدایته من خلقه. فإذا سمع الآية وإذا سمع الموعظة فهم وإذا سمع الوعيد خاف وما انت يا نبی لمسمع من في القبور - 00:17:38

وهوئاء الكفار هم كأنهم اموات اهل القبور لانهم لا يتعظون ولا يسمعون ولا يفهمون. فما لك ان ما يمكن ان تسمعهم وهذا تحذير من هذه الشریحة والتبيین لنبیه صلی الله عليه وسلم ان الهدایة بید الله - 00:18:08

ان انت الا لذیذ ان انت الا لذیذ اي ليست لك القدرة على ادخال المعلومة في قلوب عبادی ذلك من خصائص الربوبیة انت لك ان تبین لهم وتخوفهم تم ادخال المعلومة في القلب هذا لا يملکه الا الله - 00:18:37

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي لكن انت تبین وتوضح وتخوف كما قال وانك لتهدي الى صراط الى شریعة والی طریق واضحة من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني - 00:19:03

دخل النار اني اخذ بحجزكم عن النار وانتم تتقدمونها ان ما انت الا لذیذ مخوف مبلغ الناس اما ادخال المعلومة في القلب هذی لا يملکها الا الله والنبی صلی الله عليه وسلم علیه البیان - 00:19:26

ولذلك بعض الصحابة بين له وبين الله ما فهم وبعض الصحابة يفهم في اول شيء عمر رضي الله عنه وهو هو سأله النبی صلی الله علیه وسلم عن الكلالۃ - 00:19:53

وسأله عن الكلالۃ بعدین في النهاية ضربه في كتفه والحديث في البخاري وقال له تکفیک ایة الصیف یکفیک ظهر من الآیة الایخی اللي في اول السورة نزلت في الشتاء او في الخریف - 00:20:10

انه قال تکفیک آیات الصیف هذه نزلت في الصیف وعمر يقول ما سأله رسول الله صلی الله علیه وسلم عن شيء اکثر من الكلالۃ وانی اقول فيها برأیي وبعدين الكلالۃ مصرح بها في ایة الصیف - 00:20:29

یستفتونک قل الله یفتیکم في الكلالۃ ان امرؤ هلك ليس له ولد. هذا نص صحيح واضح صريح وبعدين وله اخت نصف ما ترك والاخت لا ترد النصف لا مع الاب ولا مع الجد ولا مع جد الجد - 00:20:49

تبین ان الكلالۃ انعدام الاصول والفروع وانما الكلالۃ من الكل وهو التعب ان تكون الورثة حواشی لكن الكلالۃ تقال للمال وتقال للوالد وتقال للمورث مال کلالۃ ووارث کلالۃ وموروث کلالۃ - 00:21:08

فيتمكن لهذا الاشتراك هو اللي لبس عليه رضي الله عنه وفاطمة رضي الله عنها والعباس نبینا صلی الله علیه وسلم قال لا نورث لا نورث معاشر الانبیاء لا نورث وبعدين العباس وفاطمة جاءوا لابي بکر يريدون میراثهم من النبی صلی الله علیه وسلم - 00:21:29

فقالت لها عائشة لا نورث النبی صلی الله علیه وسلم قال لا نورث رضي الله عنها قالت عجب انت ترث اباک وانا لا ارث ابی ما فهمت فانتبهت لذلك الفهم شيء یعطیه الله - 00:21:54

لا يملك الفهم الذي يدخل المعلومة في القلب هو الله. اما العلماء وقبلهم الانبیاء لهم البیان اما کون ان الانسان یفهم او لا یستعف هذا الشيء یعطیه الله ولذلك من العلماء كانوا - 00:22:18

شیخ الاسلام ابن تیمیة كان یقرأ الكتب ويقول يا مفهم داود ویا معلم يا معلمة داود علمی ویا مفهم سلیمان فهمی لان لان الفهم سیعطیه الله وما انت بمسمع من في القبور القبور. بعدین هنا اختلفوا - 00:22:37

هل اهل القبور یسمعون او لا یسمعون؟ خلاف بين العلماء طویل عریض ابن القیم کتاب الروح وتکلم فيه وقد ذکر الوالد الاقوال في سورۃ النمل في ایة وما انت بمسمع من في القبور في النمل اظن في اخر النمل - 00:23:00

انك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا الصم الدعاء اذا ولوا مدربین في الجزء السادس تکلم وناقش القضية وهو خلاف بين العلماء من قديم. فبعضهم قال اهل القبور لا یسمعون وبعضهم قال لهم سماع خاص - 00:23:28

والذین قالوا لا یسمعون. قال الآیة وما اتی بمسمع من في القبور والذین قالوا یسمعون قال النبی صلی الله علیه وسلم خاطبهم يوم

بدر والذين قالوا لا يسمعوا قالوا هذه قضية عين لا يفاس عليها - [00:23:47](#)

لذلك قالوا ايضا ان الميت ليسمع قرع نعال هذه بعدين قالوا يجيه منكر ونکير ويقعدانه في قبره ويسائلانه من ربک؟ ما دینک؟ ماذا
فهنا خلاف بين العلماء ايضا الذهاب للقبور السلام عليکم اهل الديار من المؤمنين - [00:24:03](#)

يسلم عليهم والقضية فيها خلاف قديم والله اعلم يعني نحتاج الى مزيد بحث وكل قول وجاهة من جهة اذ انت ما انت الا نذير
مخوف من عصاك بالنار ومبلاع خطورة - [00:24:31](#)

وعدم اتباعك فيما جئتكم به ان ارسلناك يا نبی بالحق ارسلناك متلبسا ومصاحب للحق حق القرآن السنة الشريعة كل شيء مبين من
اطاع الله دخل الجنة. من عصاه دخل النار. الظلم ظلمات - [00:24:58](#)

الذی یطیء ینجو الحق الذی لا وراء وراءه ولا لبس فیه بشیرا لمن اطاعك بالجنة ونذیرا لمن عصاك بالنار بشیرا ونذیرا وان من امة ما
من امة من الامم قبلك - [00:25:26](#)

الا ارسل لها رسول بين لها شرعاها ووضح لها النهج الذي ينبغي ان تسلكه لان الله لا يعذب الامم الا بعد قيام الحجة وما كنا معذبين
رسلا مبشرین ومنتذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [00:25:53](#)

كلما القی فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتکم نذیر؟ قالوا بلى. قد جاءنا نذیر فكذبنا اما اهل الفترة التحقيق عند المحققین انهم توقّد
لهم نار يوم القيمة ویؤمرُون باقتحامها فمن دخلها كان في علم الله انه من اهل الجنة - [00:26:20](#)

ومن امتنع من دخولها كان في علم الله انه من اهل النار وهذا نصره الحافظ بن كثير في تفسيره ونصره الوالد ايضا في اضواء البيان
لأنه وردت فيه اثار وان استبعد ذلك ابن عبدالبر - [00:26:49](#)

ایوة بن عبد البر النمی صاحب الاستیعاب والاستنکار وقال ان الآخرة ليست دار تکلیف واستبعد هذا لكن هذا وردت فيه النصوص
والنص مقدم. نعم. هذا الذي يظهر والله اعلم وان يکذبوك يا نبی - [00:27:07](#)

قومك وقد كذب الذين من قبلهم هذه تسلیة للنبي صلی الله علیه وسلم وهو تخفیف علیه لانه كان يتّالم من تکذیب قومه ویحزن
جائتهم رسّلهم بالبینات الحجج والبراهین وبالزیر وبالکتب - [00:27:28](#)

وبالكتاب المنیر وبالكتاب الواضح الذي لا لبس فيه ایوة الزیر والکتب والكتاب المبین القرآن او الكتب التي جاءتهم مزمورة ومكتوبة
توضیح وان يکذبوك فقد كذب من قبلك من الامم جاءتهم رسّلهم بالبراهین - [00:27:53](#)

الواضحة من کتب ومن براھین وادلة فلم یؤمنوا وكفروا فاخذتهم بالعقوبة ان هذا مفهوم من مقتضى الكلام ثم بعد ان کذبوا ولم
يقبلوا اخذت الذين ظلموا اخذت اخذت الذين کفروا - [00:28:24](#)

فكيف كان انکاري عليهم نکيري ولذلك ان الله لیملي للظالم حتى اذا اخذه لم یفلته وكذلك اخذ ربک اذا اخذ القری وهي ظالمة ان
اخذه الیم شدید ثم بين قدرته - [00:28:54](#)

ونعمه على خلقه موئلا الى ان ما اوعد به من النعم قادر عليه ما وعد به من النعم قادر عليه هذه
دلالة على القدرة الهايلة - [00:29:18](#)

وهو قادر على ان یعاقب من عصاه وعلى ان یکرم ویعز من اطاعه المتر ان الله بقلبك وببصرک انزل من السماء ماء ثمرة ثمرات
مختلفا مختلفا اهلا ثمرات مجرورة مختلفة منصوبة کیف - [00:29:40](#)

هذا واضح ولذا لو ما ان الناس بینها عداء شدید مع نحو ما نسأل من هذا السؤال. ایوة وما بتا والف قد جمع یکسر في الجر وفي
النصب معه. ثمرات مختلفة - [00:30:23](#)

بثرات مختلفة. صفة لثمرات ولذلك قال تائبات عابدات سائحات ذیبات وابکارا لان اصلها محلها الفتح لكن ینصب بایش؟ بالکسرة
لا سبیل للقوة في العلم لا یفهم العربية ينبغي ان یعلم طلاب العلم ان سبب الضعف المستشري بينهم ناشئ عن امرين - [00:30:40](#)
الامر الاول عدم حفول متنه الامر الثاني الضعف في العلوم المساعدة هذا هو الذي ضعف طلاب العلم في هذا العصر يعني لا یهتمون
بالنحو والصرف والبلاغة والمصطلح الحديث واصول الفقه - [00:31:18](#)

والقواعد الفقهية والقواعد الاصولية وبما يحمل الكلام وبما يصبح هذه الامر لا يهتم بها الطلاب ولا يحفظون متى تسبب ذلك
شيخوخة مبكرة في العلم العالم الاسلامي الان وحري الحقيقة ان - [00:31:37](#)

تعمل البرامج لتنمية العلم لان الضعف في العلم يضعف امور اخرى كثيرة اذا ضعفت الامة في العلم ضعفت في الاقتصاد وفي الادارة
وفي العلاقات كل شيء في المجتمع يضعف بسبب ضعف العلم - [00:31:59](#)

وكل شيء في المجتمع يقوى بالعلم لا يوجد شيء اقوى من العلم احرجنا به ثمرات مختلفة الوانها احمر اصفر ابيض اسود ازرق كل
الالوان كيف هذا التلوين والطبيعة شيء واحد - [00:32:17](#)

الحرارة والبرودة والضوء والماء والارض من اين لها تفرق؟ هذا لا يكون الا من فاعل مختار ولذلك الله بين هذا في سورة الرعد وقال
انه اية ودلالة لمن يعقل قال وفي الارض قطع - [00:32:44](#)

متجاورات ثم قال تسقي بماء واحد ثم قال ونفضل بعضها على بعض الاكل في الطعام من اين جاء التفضيل الماء واحد حتى لا يقول
هذا الماء جيد وهذا الماء ما هو جيد - [00:33:07](#)

والارض واحدة حتى لا يقولوا هذه الارض جيدة بالمواد العضوية وهذه ارض سبخة فقيرة بعدين قال نفضل وطبعا المناخ واحد لانه
متجاورة ونفضل بعضها على بعض في الطعام. من اين جاء التفضيل - [00:33:23](#)

ثم قال ان في ذلك ليات اي دلالات لقوم يعقلون. لمن عنده عقل يستعمله هذا الدين لا يمكن ان يقاوم الا بان يجهله اهله او يمنعون
من بيانه يقال للمسلم لا تبين - [00:33:41](#)

هذا الدين ولا توضح للناس او يجهله المسلم لا يكون يتكلم بجهل يقع في الاخطاء اذا هذه الثمرات المختلفة اصفر احمر اخضر ابيض
اسود من اين جاء هذا الاختلاف ومن الجبال - [00:34:03](#)

طرق وجدد حمر وبعضا مختلف الوانه شوفوا الجبل لكن في الى طريق خط ابيض خط احمر شوف الجبل كله ابيض ت Shawf الجبل
كله احمر. Shawf الجبل كله اسود ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود - [00:34:26](#)

قالوا لأن الكلام مقلوب وسود غرائب قال وغرائب سود هكذا الناس والدواب ولا العام مختلف الوانه كذلك ابيض لسان احمر لسان
اسود على جميع الاشكال. من اين جاء هذا اللون؟ من اين جاء هذا الاختلاف - [00:34:53](#)

اذا هذه قدرة هائلة هي التي اوجدتكم وامرتم بطاعتكم ونهيتم عن الشرك بها وعن عصيانها. فامتنعوا او امرها واجتنبوا نواهيه حتى
تنجو بانفسكم النتيجة طاعة الله وعدم الكفر به والبعد عن المعاصي. هذا هذا المقصود بالاسلوب - [00:35:23](#)

ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك اي كذلك ومنهم من جبئه الله على التقى. ومنهم من جلب له على العصيان. ومنهم
من جمل صورته ومنهم من جمل خلقه ومنهم من جعله شجاعا - [00:35:50](#)

ومنهم عيادة بالله من جمع فيه امور نرجو الله السلامه والعاافية مختلف ائمه يخشى الله من عباده العلماء هذا فيه كل شيء انما يخشى
الله من عباده العلماء هذا قصر اضافي - [00:36:08](#)

اي لا يخاف الله كل الخوف الا من كان عالما بما عند الله للمتقين عالما بما عند الله للمجرمين عالما بقدرة الله تعالى وانه ما تسقط من
ورقة الا يعلمها - [00:36:33](#)

عالما بالشمول ارادته وانه اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون عالم بانه يأخذ الظالم اخذ شديد عالم بانه يغدق على من اطاعه وانه يده
ملائحة وانه لا يرد سائلا ادعوني - [00:36:50](#)

استجب لكم العلماء هم الذين يخافون الله العلماء هم الذين يطعون الله العلماء هم الذين يرفعهم الله العلماء هم الذين بطاعتكم
وقوفهم في وجه المعاصي يحفظ الله الارض قال له لك وفيينا الصالحون؟ قال - [00:37:12](#)

اذا كثر الخبث واتقوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموني اي لا تختص بالظلم قال ماذا يفعل؟ قال يهلكهم الله ويبيع الناس على نياتهم
العلماء اذا كانوا صلحاء هؤلاء يعني خيرهم كثير - [00:37:42](#)

ومسؤوليتهم عظيمة ولذلك لا يفسد الامم الا فساد العلماء ومن ضر المسلمين الا بتقاضع العلماء عن واجبهم سواء يوم احد الى ما

بعد ذلك عبدالله بن ابي بن سلول انخزن بذل الجيش وما ضر المسلمين ذلك - 00:38:05

الذى ضر المسلمين مخالفة الرماة رضي الله عنه ولذلك العلماء عليهم مسؤولية عظيمة واهم شيء ان العالم لا يقول الباطل يقول الحق او يسكت اما يبرمג العالم الباطل ويقول الباطل حق هذا لا ينبغي ولا يجوز - 00:38:30

اخذ الله على على واذا لتبيئننا للناس ولا تكتمون واذا قال الله ميئاق الذين اتوا الكتاب لتبيئننا للناس ولا تكتمونه وقال جل وعلا لا يضركم من ضل اذا اهتدتم الاهتداء ما هو؟ - 00:38:59

الامر بالمعروف والنهى عن المنكر من رأى منكم منكرا فليغيره لكن الدين يسر ان كان الانسان ضعيف اعطيت له مرتبة ينجو بها ولكن ذلك اضعف الايمان بيده فان لم يستضعف في قلبه فان لم فبلسانه فان لم يستطع - 00:39:25

بقلبه وذلك اضعف الايمان دين اليسر ودين السماحة ودين النزاهة ولكن حري بنا ان نفهمه لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب لابد ان نعطي وقتا لدينا نفهمه نعمل نكف عن الحرام - 00:39:47

نكون قدوة في الخير اما المسلم غير مستعد ليقرأ ليعرف الواجب هذى مشكلة يقرأ القرآن يعرف ماذا اوجب الله عليه ماذا حرم الله عليه ائما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز ذو الانتقام - 00:40:09

عزيز ان الله عزيز غفور. ائما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز اي عزيز غالب غفور لذنوب عباده اذ تابوا ولذلك بين علمه وشمول قدرة قدرة ثم فتح الباب للتوبة - 00:40:33

عزيزى غالب كثير المغفرة لذنوب عباده. يغفر الذنوب جميعا. لكن يغفر لمن تاب اغفر لمن خاف يغفر لمن تعلم اما الذي لا يتعلم لا يخاف ولا يتوب واخطر شيء على الانسان الجهل - 00:40:54

لان الجهل يقسي القلب وقساوة القلب يثبت الانسان عن الطاعة وعدم الطاعة يوبق الانسان ما في شيء اضر من الجهل لان الجهل صاحبه يؤمن اما الخائف يسري يدلج في الليل اذا خاف الانسان سرى - 00:41:14

وعند الصباح يحمد القوم ان الله ان الله عزيز كثير المغفرة مبين الشريحة لما بين وقال استوی الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحروب وان يكتبوا فقد كذب الذين من قبلهم وهذه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:41:44

ما العمل اقرأ الآية ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة تابوه يرجون تجارة لن تمر ليو فيه اجرهم ويزيدهم من فضله انه غفور شديد - 00:42:16

هذه الشريحة التي ختمت بها هذه الآيات هي التي تنبغي ان تكون القدوة وان تكون هي محل الرحال والنظر حتى نقتدي بها ونجو جميعا ان الذين يتلون كتاب الله الكتاب يحيي القلوب - 00:42:39

تبیان لكل شيء نور مبين افلا يتدبرون القرآن فاجره حتى يسمع كلام الله يتلون كتاب الله يقرأونه الحرف بعشر حسناً واقاموا الصلاة ادوها تامة بواجباتها واركانها وشروطها وسننها واندابها وفي الاماكن المأمور بان تؤدى فيها - 00:43:01

وانفقوا مما رزقناهم نفقة واجبة والسنونه سرا وعلانية. انتم ذو الصدقات وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم يريدون لذلك يعني ربحا وتجارة عند الله لن تبور ولن تكسد وهي الجنة. لما فيها من الفوز وبما فيها من الجمال وفيها من المتع - 00:43:30

وما فيها من الخير هؤلاء لكي يوفيهم رب اجرهم كاملة ويزيدهم من فضله اقل شيء الحسنة بعشر امثالها الى اضعافنا ما يعلمه الله. وزدهم من فضله ليه والنظر الى وجه الله الكريم - 00:43:59

كما قال تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد انه جل وعلا كثير المغفرة لعباده يعطي على العمل القليل الخير الكثير الذي لا يتناهى فهو جل وعلا يشكر نعم عباده بان - 00:44:25

يعني يغدق عليهم بالاعمال القليلة الزائلة نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه. وان يربينا الباطل باطلنا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فضل الله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:44:54

سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:45:15